{ لقح } ... فيه [ نِعْم المِنْحَةُ اللِّقْحَة بالكسر والفتح : الناقة القريبة العَهْد بالنِّتاج . والجمع : لِقَحٌ . وقد لَقِحَتْ لَقْحاً ولَقَاحاً وناقةٌ لَقُوح إذا كانت غَزِيرة اللَّبَن . وناقةٌ لاَقحٌ إذا كانت حامِلاً . ونَوقٌ لَواقِحُ . واللِّقَاح : ذوَات الأَلْبَان الواحدة : لَقُوح . وقد تكرر ذكره في الحديث مُفْرَداً ومَجْموعاً .

( ه ) ومنه حديث ابن عباس [ اللِّقاح واحِد ] هو بالفتح ( في الهروي بالكسر ضبط قلم . وقال صاحب المصباح : [ اللِّقاح بالفتح والكسر ] وذكر حديث ابن عباس هذا ) اسْم ( هذا شرح الليث كما في الهروي ) مَاء الفَحْل أراد ( في الهروي واللسان : [ كأنه اراد ] ) أن مَاء الفَحْل الذي حَمَلَت منه وَاحِداً واللَّبن الذي أرْضَعَت كل واحِدةٍ ( في الهروي : [ واحدٍ ] وفي اللسان : [ كل واحدةٍ منهما مُرْضَعَها ] ) منهما كان أصْلهُ ماء الفَحْل .

ويَحْتَمِل ( قائل هذا هو الأزهري كما في اللسان ) أن يكون اللِّقاح في هذا الحديث بمعْنى الإلْقَاح . يقال : ألْقَحَ الفَحْل النَّاقة إلْقاحاً ولَقَاحاً كما يُقال : أعْطَى إعْطاءً وَعَطاء .

والأصْل فيه للإبل . ثم اسْتُعير للنَّاس ( عبارة الهروي : [ والأصل فيه الإبل ثم يُستعار في النِّساء ] والذي في اللسان : [ والأصل فيه للإبل ثم استعير في النِّساء ] ) .

( س ) ومنه حديث رُقِية العَين [ أعوذ بكَ مِن شَرِّ كُلّ مُلْقِح ومُخْبِل ] تَفْسيره في الحديث أنّ المُلْقح : الذي يُولَدُ له والمُخْبل : الذي لا يُولَد لَه من الَقحَ الفحْل النَّاقة إذا أوْلَدَها .

( ه ) وفي حديث عمر [ أدِرُّوا لَقْحَةَ المسْلمين ] أراد ( هذا من قول شَمِر كما في الهروي ) عَطَاءهُم .

وقيل ( القائل هو الأزهري . كما ذكر الهروي . وفيه : [ كأنه أراد ] ) : أرادَ دِرَّة الْفَيْء وَالخَراج الذي منه عَطَاؤهُم . وإدْرَارُه : جِبَايتُه وجَمْعُه .

[ ه ] وفيه [ أنه نَهَى عن المَلاقِيح والمَضَامِين ] الملاقِيح : جَمْع مَلْقوح وهو جَنِين الناقة . يقال : لَقِحَت الناقة وَوَلَدُها مَلْقُوحٌ به إلاَ أنَّهم اسْتَعملوه بحَذف الجار والنَّاقة مَلْقُوحَة .

وإنما نَهَى عنه لأنه مِن بَيْع الغَرَر .

وقد تقدّم مَبْسوطاً في المضَامين .

- وفيه [ أنه مَرّ بِقَوْم يُلْقّحون النّخْل ] تَلْقِيح النّخْل : وضْع طَلْع الذّكَر في طَلْع الأنثى أوّل ما يَنْشَقّ ( في ا : [ تنشق ] ) .

( ه ) وفي حديث أبي موسى ومعاذ [ أمّا أنا فأتَفَوّقُه تَفَوّقَ اللّقُوح ] أي اقْرَؤه مُتَمهّلاً شيئاً بعْد شَيْءٍ بِتَدَبّر وتَفَكّر ( الذي في الهروي : [ جزءاً بعد جزء بتدبر وتذكّر وبمداومته ] ) كاللّقُوح تُحْلَب فُواقاً بَعْد فُوَاق لكَثْرَة لَبَنِها فإذا أتى عليها ثلاثة أشهر حُلِبَت غُدْوَةً وَعَشِيّاً ( في الهروي : [ وعشيّة ] )